لقلة ثقتهم بمولاهم وخشيتهم من عبيده
معشر الاخوان ارضوا وسلموا في السرا
والضراء والحدثان فبهذا على نفوسكم اشهد
وعلى هذا في مواثيقكم اقررتم وقلتوا الاعترا
فيما يظهر لكم من خير وشر واحسان وضر
يخفف عنكم المحنة ويكشف عنكم الغمة فليس
بينكم وبين عالم الجهل فرق الا الرضى والتسليم
والرضى والتسليم نهاية العلم والتعليم
فعودوا الى نفوسكم فتفقدوها والى صحايفكم
فتصفحوها بتجديد حسن الاعتقاد والرجوع
عما حدث فيكم من الفساد فقبيح
بالعالم منكم ذي المنزلة الرفيعة ان ياتي
بافعال الجاهل العمي البصيرة ومن انتسب

الى

الى قوم لا ياتي بافعال اضدادهم اذ كانت
العامة اهل الجهل والغمة يعتقدون انهم
امنون من كل حادث الى وقت وعدوا به
ومهما يجري عليهم من الافعال خيرا او شرا
طابت به نفوسهم ورضيته واطمانت اليه
قلوبهم ويقولون مرحبا بما اصابنا كذا حكم كذا
قضى فيجب على عرف الحق واقر به ان يكون
اجود يقينا واحسن عاقبة ممن هو مرتهن
مصر على باطله مجاهد عليه وناصر له واعلموا
معشر الاخوان ان مولاكم غني عن عبادا تكم
منزه عن ديانا تكم لا يزيد في ملكه طاعة من
اطاعه ولا ينقص من ملكه معصية من
عصاه وانما هي اعمالكم ترد اليكم وما اتاكم

Copyright © King Saud University